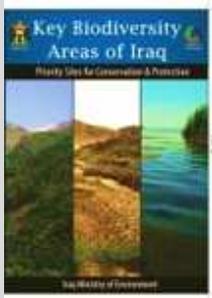


مناطق التنوع الاحيائي الرئيسية في العراق

برنامج مناطق التنوع الاحيائي الرئيسية

هو مشروع قامت به وزارة البيئة العراقية بالتعاون مع منظمة طبيعة العراق بهدف تحديد وتوثيق وحماية مجموعة من المواقع المهمة بيئياً في العراق باعتبارها تنوعها البيولوجي. بدأ المشروع عام 2004 وشمل ابحاث موقعية ورصد وحملات توعية ومناصرة ومبادرات وخطط ادارة وحماية قانونية على الصعيدين الوطني والعالمي.

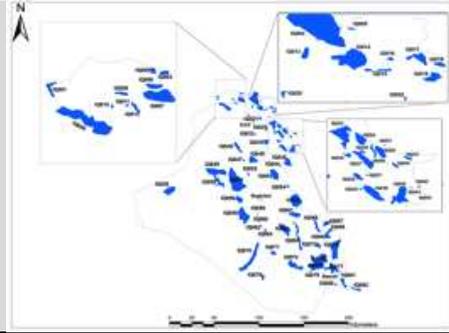


معطيات لترتيب الاولويات وصنع القرار

يلعب جمع وتحليل المعطيات العلمية دوراً مهماً للغاية في اعداد حماية وادارة مناطق التنوع الاحيائي. ان الهدف من المطيات المقدمة هنا ارشاد الادارة التطبيقية لهذه المناطق واستهداف الاليات السياسية والقانونية لتحقيق حماية مناسبة لهذه المناطق المهمة محليا ووطنيا وعالميا حيث ان تلك المعطيات مفيدة جدا للعلماء والجهات الحكومية والمنظمات ومتخصصي الحماية لتحقيق هذه الغايات.

شبكة مواقع مهمة عالمياً

ان الاهمية العالمية لمجموعة المواقع المعينة هنا امر مفرغ منه نظرا للتطبيق الدقيق للمعايير العالمية الخاصة بالحياة الفطرية. ان كل موقع من هذه المواقع يطابق واكثر المعايير العالمية الكمية في الغالب مما يسهل المقارنة بين المواقع على الاصعدة المحلية الوطنية والاقليمية. مثال على ذلك تتطابق تلك المعايير مع تلك المستخدمة لتعيين مسطح مائي ذو اهمية عالمية بموجب اتفاقية رامسار.



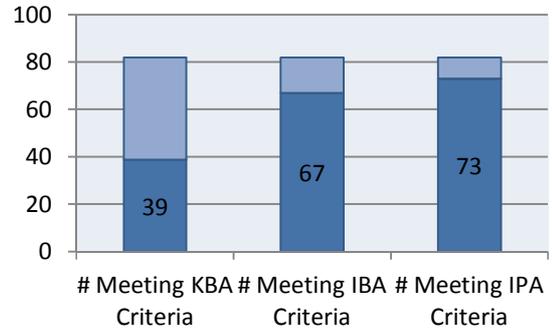
اسهامات شبكة من الافراد على الصعيد الاقليمي

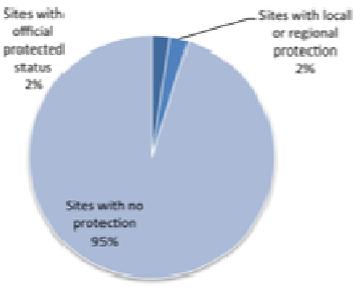
أنتت هذه الاحصائية من اسهامات العديد من خبراء الطيور والنبات واللبائن والاسماك والحماية وغيرهم من العراق والبلدان المجاورة واوروبا وكندا. فقد اشترك اكثر من 50 شخصا بشكل مباشر في جمع المعطيات واجراء الاستطلاعات الميدانية الحيوانية والنباتية منذ 2005 بمساعدة كوادر المجلس العالمي لحماية الطيور والحديقة الملكية البريطانية ووزارة البيئة الايطالية.



تحديد ما مجمله 39 منطقة تنوع احياي رئيسية (وفق المعايير التي لا تشمل الطيور) و67 منطقة مهمة للطيور والتنوع البيولوجي، و73 منطقة مهمة للنباتات؛ تغطي كلها 4.3% و6.3% و5.6% من مساحة العراق على التوالي

لقد تم تعيين شبكة تتكون من 82 موقعاً استناداً الى مختلف المعايير العالمية لتغطي مساحة 28.388 كم² (6.5%) من مساحة العراق. ان الحماية والادارة الكفوءة لهذه المواقع التي تشكل نسبة قليلة من مساحة البلد هو هدف معقول سيسهم جدياً في حماية الكثير من الانواع الحيوانية والنباتية.



	<p>المواقع المحددة حسب المعايير المختلفة</p> <p>تم انتخاب 82 موقعا في العراق استنادا الى ثلاث مجموعات مختلفة من المعايير:</p> <p>المواقع المحددة وفق معايير مناطق التنوع الحيوانية من غير الطيور</p> <p>وقد اختير 39 موقعا استنادا الى تواجد انواع مهمة صونيا، منها 21 موقعا تطابق معايير اللاتعويضية لتواجد نوع محصور نطاقيا: <i>Rafetusenphraticus</i>.</p>								
	<p>المواقع المحددة وفق معايير المناطق المهمة للطيور</p> <p>تم تحديد 82% من المناطق المهمة للطيور والتنوع وفق وجود 9 من انواع الطيور العراقية مهددة بالانقراض (1 حرج الوضع، 4 مهددة، 4 معرضة للتهديد)، واختير 42% من المناطق المهمة للطيور لتمييزها بتجمعات لانواع محصورة النطاق. وان 26 من هذه المواقع (39%) ملائمة لطيور الماء واليابسة المتجمعة فيها باعداد كبيرة.</p>								
	<p>المناطق المحددة وفق معايير المناطق والموائل المهمة للنبات</p> <p>تم انتخاب 55% من المناطق المهمة للنبات وفق وجود انواع نباتية متوطنة وشبه متوطنة ونادرة ووطنيا. يملك العراق 182 نوع نباتي مهم صونيا (62 متوطن، 64 شبه متوطن، 56 نادر ووطنيا)، منها تحددت وفق معلومات تاريخية، وهناك 67 (92%) موقعا محددة وفق الموائل الغنية بالانواع حيث 11 موقعا منها (15%) تعد مواقع بقاء اساسية و 17 (23%) محددة وفق وجود 3 موائل مهددة بالزوال (غابة صنوبر، غابة نهريية، والاهوار الوسطى).</p>								
<p>مواقع تشكل شبكة لحماية انواع متجمعة</p> <p>يعرف المجلس العالمي لحماية الطيور 5 مناطق حيوانية جغرافية رئيسية في العراق وقد اختير 82 موقعا لاسنادها معظم الانواع المسجلة ووطنيا مرتبطة بهذه المواقع وهذا كان اسهل بالنسبة للطيور. توفر مناطق التنوع العراقية موائل لحوالي 66 نوع من الطيور (73% من مجموع الانواع المسجلة في الشرق الاوسط)، منها 43 نوعا متواجدا دوريا 5 منها شاردة او متواجدة لسبب غير معلوم: (<i>Sylvia conspicillata</i>, <i>Sylvia melanocephala</i>, <i>Pterocleslichtensteinii</i>, <i>Oenantheleucopyga</i>, <i>Emberizabruniceps</i>)</p>									
 <table border="1"> <thead> <tr> <th>Protection Status</th> <th>Percentage</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>Sites with no protection</td> <td>95%</td> </tr> <tr> <td>Sites with official protected status</td> <td>2%</td> </tr> <tr> <td>Sites with local or regional protection</td> <td>2%</td> </tr> </tbody> </table>	Protection Status	Percentage	Sites with no protection	95%	Sites with official protected status	2%	Sites with local or regional protection	2%	<p>تتطلب مواقع التنوع حماية بموجب القوانين الوطنية والعالمية</p> <p>لدى بلدان كثيرة في العالم قوانين ومؤسسات معنية بالمحميات. لا بد من ان تكون منطقة التنوع محمية وفق القانون الوطني المناسب. هناك موقعان من اصل 82 موقعا للتنوع في العراق (2%) تتمتع بنوع من الحماية القانونية و 2 محمية بقانون محلي ليبقي 78 موقعا غير محمي حاليا. ورغم الاهمية العالمية لهذه المناطق فان موقع واحد هو هور الحويزة استفاد من اتفاقية رامسار الدولية للاراضي الرطبة المهمة عالميا وفي طريقه ليكون محمية.</p>
Protection Status	Percentage								
Sites with no protection	95%								
Sites with official protected status	2%								
Sites with local or regional protection	2%								

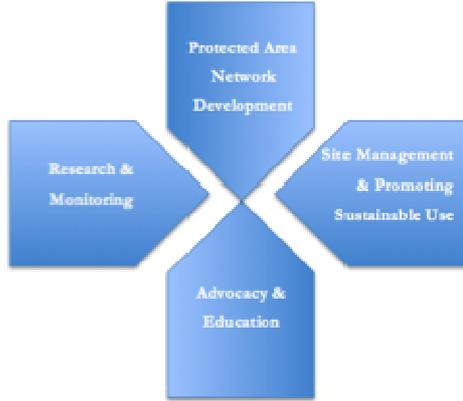
مناطق التنوع في سياق البيئة الاوسع

ان الكثير من المشاكل والمهددات البيئية هي اقليمية او عالمية من حيث النطاق او المصدر ولا تمكن معالجتها بانفراد بمجرد حماية وادارة مناطق التنوع فقط. تعيش انواع كثيرة وتعشش باعداد قليلة بشكل متفرق واسلوب انفرادي وبالتالي لا تمكن حماية اعدادها باسلوب حماية الموقع وحده. من المهم السعي لحماية البيئة ككل بالتوازي مع حماية مواقع التنوع من خلال غايات بيئية توضع في السياسات القطاعية.



الاجراءات المطلوبة

بالنظر للضغوط الهائلة التي تتعرض لها البيئة في العراق والعالم ككل، تشكل مناطق التنوع العنصر الاساس لنقوية استراتيجية الحماية. لقد تم تحديد مجموعة من الغايات والنشاطات الاستراتيجية المستحسنة وفق 4 مبادرات او مواضيع: البحث والرصد، انشاء المحميات، ادارة المواقع والترويج للاستخدام المسؤول للموارد الطبيعية، المناصرة والتثقيف. تعبر الغايات المستحسنة السبع نتائج الجهود المضنية لتحقيق حماية التنوع البيولوجي في العراق وفق هذه المبادرات. وان النشاطات الاستراتيجية التسع عشرة المحددة في التقرير للوصول لتلك الغايات وضعت لتكون مباشرة وتحقق اهدافها وقابلة للتطبيق.



برنامج مناطق التنوع الاحيائي الرئيسة هو مشروع لوزارة البيئة العراقية ومنظمة طبيعة العراق.